

من دما لنا • وهذه الافواه تتحلب من لحوما •  
وتلك الجثث الزواكي يقتامها عسلان الطلوة  
فلين اتخذتنا مغمنا • لتتخذنا مغرما • حين لا نجد  
الاما قدمت يدك • تنصرخ بابن مرحانة •  
ويصنصرخ بك • وتتعاوى واتباعك عند الميزان  
وقد وجدت افضل زاد روك معاوية • فتلك  
ذرية محمد صلى الله عليه • فوالله ما تقيت غير  
الله • ولا شكواي الا لله • فلك كيدك • واسع  
سعدك • وناصب جهدك • فوالله لو برخص  
عندك عار • ما انتبنا ابدا • والحمد لله الذي  
حنم بالسعادة والمغفرة • لسادات شباب  
الجنان • فوجب لهم الجنة • اسأل الله ان يرفع  
لهم الدرجات • وان يوجب لهم المزيد من فضله  
فانه ولي قدير •

**كلام امر كلشوم عليها السلام**  
**حدثنا** سعيد بن محمد الجعفي ابو معاذه  
عن عبد الله بن عبد الرحمن رجل من اهل  
الشام عن شعبة عن الحكم عن حذام الاسدي  
وقال مرة اخري حذيم قلت قدمت  
الكوفة سنة احدى وستين وهي السنة التي قتل  
فيها الحسين عليه السلام فزابت نساء اهل الكوفة

يومئذ

يومئذ يلتد من مهتكات الجيوب • ورايت علي  
ابن الحسين عليهما السلام • وهو يقول بصوت  
ضئيل • وقد نخل من المرض • يا اهل الكوفة انكم تبتلون  
علينا ممن قتلنا غيركم • ثم ذكر الحديث  
وهو على لفظ هارون بن مسلم بن سعدان  
قال اخبرنا يحيى بن حماد المصري عن يحيى بن  
الحجاج عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام  
قال لما ادخل بالنسوة من كربلاء الى الكوفة كان  
علي بن الحسين عليهما السلام ضئيلا وقد نكس العلة  
ورايت نساء اهل الكوفة مشقات الجيوب علي الحسين  
ابن عليه السلام فرفع علي بن الحسين بن علي عليهم  
السلام راسه فقال الا ان هولاء يباليين من قتلنا  
ورايت ام كلثوم عليها السلام ولم ار خوف • والله  
الناطق منها • كما نطق وتفرغ علي لسان امير  
المؤمنين عليه السلام • وقد اوامات علي الناس  
ان اسكتوا فلما سكنت فودتهم • وهذا الاحراس •  
قالت ابد احمد الله والصلوة على ابيه اما بعد  
يا اهل الكوفة يا اهل الخثر والحذل • افلا رقيتم  
العبرة • ولا هدمتم الرتبة • انما مثلكم مثل الذكي  
لنصنت عن لها من بعدة انكاثا تتخذون ايمانكم  
دخلا بينكم • الا رهل فيتم الا الصنف والشنف •